

التعليق على مختصر صحيح مسلم (٦١)

محمد الشرافي

اقسم بالله احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين وجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله -

[00:00:00](#)

تعالى كتاب الجهاد باب في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا وذكر ارواح الشهداء عن مسروق قال قال سألنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن هذه الآية. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء - [00:00:30](#)
عند ربهم يرزقون. قال اما ان اما انا قد سألنا عن ذلك. فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل. فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا؟ قالوا اي شيء - [00:00:50](#)
ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا. ففعل ذلك بهم ثلاث مرات. فلما رأوا انهم لن يتركوا من اي من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى. فلما رأى ان ليس لهم حاجة تريد ان ليس لهم حاجة - [00:01:10](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا هو يوم الخميس التاسع عشر من شهر ذي القعدة. لعام الف مئة واربعة واربعين. ونواصل مستهينين بالله عز وجل في التعليق على مختصر مسلم للمنزري عليهما رحمة الله -

[00:01:30](#)

هذا هو كتاب الجهاد. والجهاد في اللغة وبذل الجهد والطاقة لادراك امر شاق. واما في الاصطلاح الشرعي فهو اه بذل الجهد في قتال الاعداء. ولا يكون القتال جهادا الا اذا كان لله عز - [00:01:50](#)
وجل اذا كان لله وذلك بان يقاتل الانسان لتكون كلمة الله هي العليا. وهناك شرط عظيم في مشروعية جهاد انه لابد ان يكون تحت راية امام. والمراد بالامام هو الرئيس الاعلى للبلد - [00:02:10](#)
قد يسمى ملكا او رئيسا جمهورية او سلطانا او اميرا فلا بد اذا من شرطين. الشرط الاول ان يكون خالصا لله وضابط ذلك ان يقاتل كلمة الله هي العليا. والضابط الثاني ان يكون تحت راية امام فلا يقاتل في - [00:02:30](#)
جماعات او ما اشبه ذلك. الا اذا كان هذا قتاله دفع. لو هاجم العدو البلد فان هنا لا يشترط اذن الامام لان كما لو دخل الاعداء بلاد المسلمين يقاتلونهم. فهنا لابد من الدفاع. وفي الحديث وفي الآية - [00:02:50](#)

فضل المجاهدين وانهم اذا قتلوا في سبيل الله عز وجل فانهم في الواقع ليسوا امواتا بل هم احياء لكن هذه الحياة حياة اخروية برزخية لا تعلق لها بهذه الدنيا. وفيه عظم فضل الجهاد لان المجاهدين - [00:03:10](#)
اذا رأوا اذا رأوا الاجر العظيم تمنوا ان يعودوا الى الدنيا فيقاتلوا فيقتل في سبيل الله عز وجل نعم. احسن الله اليكم. باب ان الجنة ان ابواب الجنة تحت ان ابواب الجنة تحت ظلال - [00:03:30](#)

عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت ابيه وهو بحضرة العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف. فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟ قال نعم - [00:03:50](#)

قال فرجع الى اصحابه فقال اقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فalcاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل قوله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف اي انها سبب. ان الجهاد سبب لدخول الجنة من اعظم ابواب - [00:04:10](#)

اسباب دخول الجنة وهذا الرجل كسر جفن سيفه فالقاه ليبيين جده في القتال وليس هذا من باب الانتحار. لا يظن ان هذا انتحار انه ذهب ليقتل لا. وانما ذهب جادا. فاذا قتل فهو في سبيل الله عز وجل - [00:04:30](#)

فليس فيه دليل على ما يسمى الان بالعملية الانتحارية لفخ نفسه او سيارته ثم ينغمس في العجوز انغماس وهذا خلط عظيم. ثلاثة في الواقع انتحار. نعم. احسن الله اليك. باب الترغيب في الجهاد وفضله - [00:04:50](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي. فهو علي ضامن ان ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه - [00:05:10](#)

ابنائى لما نال من اجر او غنيمة. والذي نفس محمد بيده ما من كلب يكلم في سبيل الله. الا جاء يوم القيامة كهينته حين كرم لونه لون دم وريحه ريح مسك. والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين. ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله - [00:05:30](#)

بدأ ولكن لا اجد سعة فاحملهم. ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني. والذي نفس محمد بيده لوددت ان في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل. في هذا الفضل عظيم الجهاد وان النبي صلى الله عليه وسلم على ما - [00:05:50](#)

وعليهم منزلة العظيمة عند الله عز وجل الا انه تمنى ان يغزو ويقتل. ومنعه صلى الله عليه وسلم من ان في كل سرية لئلا يشق على المسلمين لانهم سوف يقتدون به. وقوله صلى الله عليه وسلم تضمن الله تكفل - [00:06:10](#)

واوجب سبحانه وتعالى نفسه هذا الثواب. وفي انه لابد لابد في الجهاد من يكون الانسان مؤمنا وان يكون في سبيل الله عز وجل. وان يصدق بما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله يكلم يعني يجرح - [00:06:30](#)

نعم. باب رفع درجات العبد بالجهاد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سعيد من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً وجبت له الجنة. فعجب لها ابو سعيد فقال اعدّها علي - [00:06:50](#)

يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد مئة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض وما هي قال وما هي يا رسول الله؟ قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله. لهذا ايضا فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:07:10](#)

في سبيل الله اي من اجل الله. وضابط ذلك ان يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. وفي فضل هذا الاعتقاد وهو الرضاء بالله عز وجل ربا اي معبودا. ربا هنا يعني معبودا فليس المراد بالربوبية - [00:07:30](#)

اه ان الله عز وجل بافعاله لا بل بافعال العباد الرب هنا معناه ايش الاله كقوله تعالى ان ربكم الله اي نعبدكم وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا اي قدوة - [00:07:50](#)

وترضى به رسولا وبالاسلام ديناً وبالاسلام دين ومنهجاً. وفي انه لا دين الا الاسلام. فبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ليس هناك دين مقبول الا الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام بدينه - [00:08:10](#)

كان يقبل منه. نعم. باب افضل باب افضل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل؟ فقال رجل يجاهد في سبيل الله بماله - [00:08:30](#)

قال ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من شره. في هذا فضل الجهاد ايضا وفيه فضل بالنفس والمال وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي السائلين كلا بحسبة. فجاءه - [00:08:50](#)

رجل فقال اي مسلم افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده. لانه علم ان هذا فيه نوع شر. وهذا الرجل السائل هنا شجاع ومقدام فارشده للجهاد وفيه انه الاعتزال اذا كثرت الفتن - [00:09:10](#)

ذكاة الفتن في الانسان يعتزل. يعتزل الناس فيسلم بدينه ويسلم الناس منه. وهل هذا الوقت اعتزال الناس جاو بلا لا زال الحمد لله خير وظاهرا والسنة قائمة والصلاة مقامة فهذا ليس وقت - [00:09:30](#)

اعتزال الفتن في الشعار لكن لا شك ان هناك فتن كثيرة على الانسان ان ينأى بنفسه منها ولا سيما هذه الوسائل وسائل التواصل والبرامج التي كثرت جدا حتى اشغلت الكبار والصغار والرجال - [00:09:50](#)

نساء بل حتى طلاب العلم انشغلوا بها. ولذلك الانسان ان يعي هذا الخطر وان يكف نفسه عن كثير من هذه الوسائل والتواصل هذا من الاعتزاز. اعتزال ان تكف نفسك. ومن استطاع ان يأخذ الجوال الصغير ذا كشاف. واما الجوال الحديث هذا - [00:10:10](#) الجوال الذكي خليه اذا احتاجه مثلا اوراق رسمية او لبنك او تقديم في مدارس او ما اشبه ذلك او مستشفى يأخذ ويفتحه. اما اللي معك دائما هو الصغير هذا. هذا احسن. والانسان اذا مرن نفسه استطاع ان يعطرها. واما - [00:10:30](#)

هذا الجوال شغال معك اربعة وعشرين ساعة يظيع الوقت ويظيع الدين بل والمال. بعض الناس يجيه روابط ثم يدخل عليها ثم يسحبونه هذا موجود. والان السرقة كان اول يطبون على البيوت. والبنوك يكسرون الركلات ما ادري. الجوال يسرقون به. بعض - [00:10:50](#)

يسرق بجواله. نعم. احسن الله اليكم. باب من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق. قال عبدالله بن المبارك - [00:11:10](#) فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو. يغزو يجاهد يغزو الاعداء والمراد هنا ان يغزو تحت راية امام موب يغزو بنفسه. رح دور لك اعداء واغزهم امام نفسك. هذا غير صحيح - [00:11:30](#) الحديث يفهم بالشريعة. وليس يفهم بظاهرة فقط. وقوله ولم يغزو ولم يحدث نفسه يعني ان لم يكن هناك مثال الان ولا غزو. يتمنى في نفسه يقول اذا حصل جهاد شرعيا اقاتل. هذا كافي فان لم يفعل - [00:11:50](#)

مات على شعبة من نفاق. يعني ان فيه صفة من صفات المنافقين. لان المنافقين لا يخرجون للجهاد. واما قول ابن مبارك رحمه الله انه مرجوح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده الى يوم القيامة. نعم. احسن الله اليكم - [00:12:10](#)

باب فضل الجهاد في البحر عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت بنت رضي الله عنها فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما - [00:12:30](#)

ثم جلست تغلي رأسه. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك. قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله؟ قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة. يشك ايهما يشك ايهما - [00:12:50](#)

قال قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. فدعا لها ثم وضع رأسه فدام. ثم استيقظ وهو يضحك. قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى. قالت فقلت يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين - [00:13:10](#)

فركبت ام حرام بنت بنت ملحان رضي الله عنها البحر في زمن معاوية رضي الله عنه فصرعت عن دابة حين خرجت من البحر فهلك. ام ملحان كانت من محارم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة خالاته. لانها انصارية - [00:13:30](#) والا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم تمس يده يد امرأة ليست محرما. حتى في اعظم الابواب وهو باب عن الاسلام كان يبائع رجاله باليد ابسط يدك يبايعك وما النساء فكان يبايعون بالكلام وعليه فام ابن الحان - [00:13:50](#)

كانت المحارم النبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخواله من جهة امه. وفيه ركوب البحر في الغزو. في الغزو وفيه ان المرأة قد تخرج للجهاد. تخرج للجهاد لكن لابد فيه من ان تكون مع محرما. هذا اول - [00:14:10](#)

فهذا انتهى من الفتنة. ثالثا ان تكون لها حاجة. رابعا ايضا تكون متحجة. تكون متحجة فلا بد من الحجاب فالجهاد لا يبيح ان تكشف نفسها. وقد كان بعض النساء يخرجن مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد يداوين الجرحى وينقلن الماء - [00:14:30](#)

ويعاوننا المجاهدين اذا احتاجوا اما الان الحمد لله ما في حاجة مجاهدين كثيرين والرجال كثيرون نعم باب فضل الرباط في سبيل الله عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم ليلة - [00:14:50](#) خير من صيام شهر وقيامه. وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل. واجري عليه رزقه وامن الفتان. الرباط في الاصل ما تربط

الدابة والمراد هنا البقاء في ثغور المسلمين لحمايتهم. حمايتهم من الاعداء - 00:15:10

في فضل الجهاد العظيم رباط يوم يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه. وان مات يعني مرابطا جرى عليه عمله الذي كان يعمل به وجد عليه رزقه ومن الفتان الفتان يعني اسئلة القبر منكر ونكير ففي - 00:15:30

الرباط في سبيل الله. نعم. باب غدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او راحة خير من الدنيا وما فيها. الغدوة الذهاب في اول - 00:15:50
طول النهار والروحة الذهاب في اخر النهار. والمراد هنا ان المقدار الذي يغزوه في الليل والنهار كل كل غدوة وكل راحة خير من الدنيا وما فيها. واذا صار اياما يتضاعف الاجور. لان كل غدوة خير مثل ما خير من دون ما فيها. كل - 00:16:10

ايضا راحة كذلك. فلو جلس شهرا كم ينال؟ ستين مرة. وهذه اجور عظيمة. نعم. احسن الله اليكم باب في قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:16:30
رجل ما ابالي الا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج. وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الا يعمر المسجد الحرام. وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلت. فزجرهم عمر رضي الله عنه. وقال لا ترفع - 00:16:50

اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة. ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه. فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن بالله واليوم الآخر. الاية الى اخرها. فيه تناقص - 00:17:10
الصحابه رضي الله عنهم في الاعمال الصالحة. وان هذه الاعمال كلها خير سقي الحاج وعمارة المسجد الحرام. بناء وعبادة لكن افضلها الجهاد نعم باب الترغيب في طلب الشهادة عن سهل ابن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى - 00:17:30
الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. فيه حسن النية طلبها طلب الشهادة بالنية والمراد هنا اذا لم يكن جهاد وانما تمنى ان يكون هناك جهاد شرعي - 00:17:50

فيجاهد فيقتل في سبيل الله. من طلبها بصدق من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله عز وجل منازل الشهداء ومات على فراشه ففي حسن النية وهذا يشبه الحديث المتقدم من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه به. نعم احسن الله اليكم. باب فضل الشهادة - 00:18:10
في سبيل الله تعالى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد. فانه يتمنى ان يرجع في قتل عشر مرات لما يرى من الكرامة. الله اكبر. في هذا فضل الشهادة في سبيل الله عز وجل - 00:18:30

وفيه ان الشهيد يتمنى ان يرجع بما يرى من فضل العمل وقد تقدم في اول الحديث. ان الله عز وجل حينما خاطبه نرجع للدنيا نقتل في سبيلك. طيب وهنا مسألة هل كل من قتل من قتل في القتال والجهاد - 00:18:50
شهيدا؟ الجواب؟ لا. لكن نرجوا ان يكون شهيدا. فلو قتل انسان مثلا في القتال في الجنوب. القتال الحوثيين اسأل الله ان يسدهم ويكفيهم شرهم. لو قتل احد جنود جنودنا هل نقول فلان شهيد؟ الجواب؟ لا. فقيل نقول شهيد - 00:19:10

الواجب يقول لا حتى شهيد الواجب. لكن نقول فلان قتل اللهم اجعله من الشهداء. نسأل ان يكون شهيدا. وذلك ان الشهادة لابد فيها من عمل ونية ونية ما يطلع عليه الا رب العالمين انما الاعمال بالنيات. وقد - 00:19:30
عمر رضي الله عنه عن ذلك في غير في غير هذا الحديث زجر عمران يقال شهيد وذلك انه وجد اناس يقاتلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم من اهل النار. والعل يأتينا اناس قاتلوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ودخلوا - 00:19:50
قتلوا في المعارك. وذلك انهم لم يقاتلوا لتكون كلمة الله العليا. وعليه فلا عليك. ثم اعلم ان هذا الذي قتل ان كان شهيدا فلن يضره ولن يضر انك لم تقبل شهيد. وان لم يكن شهيدا فلا ينفعه ان تقول - 00:20:10

شهيد لكن الذي ينتفع من الكلام ويتطرق انت لانك تقول على الله بغير علم ولانك اذا قلت شهيد قلت هذا في الجنة بحكم والقاعدة عند اهل السنة والجماعة اننا لا نشهد لاحد بجنة ولا نار بعينه الا ما جاء به الدليل - 00:20:30
نعم. احسن الله اليكم. فان قيل نرغب حنا نقول كذا عشان نرغب المجاهدين الجنود نرغبهم نقول لا غلط ترغيبهم خلاف الشرع رغبتهم

بالحديث هذي والحمد لله ابشر ان شاء الله تعالى يعني الشؤون الدينية في آ - 00:20:50

جيش جيشنا تعلم ان هؤلاء تعلمهم وتبين لهم. اذا فلنا تعدي الشرع ولا نقول على الله عز وجل بغير علم. نعم باب النية في الاعمال عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية - 00:21:10

وانما لامرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأته يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. هذا حديث النية وقد ذكره مسلم رحمه الله في وسط الصحيح. اما البخاري فذكره في اول حديث -

00:21:30

اول حديث وهو متفق عليه ولكن الالفاظ فيها بعض الاختلاف هنا بالنية في البخاري بالنيات والمعنى واحد النيات اه من نية لجنس اعمال يعني كل عمل بنية لابد له النية وفيه ان العمل النية تدخل في العمل - 00:21:50

من وجهين الوجه الاول لمن المعمول من المعمول له؟ لمن تعمل؟ والثاني من عمل هذا فالاول هل نيتك لله ام للدنيا؟ هل للرياء والسمعة ام لتنال الاجر؟ هذي نية. ثاني هذا العمل ما هو - 00:22:10

هل هو فرض ام هو سنة ام هو مباح؟ لو اغتسل انسان لو اغتسل ثلاثة اول نوى رفع الجنابة. والثاني نوى الاغتسال للاحرام. والثالث نوى التبرد. فالصورة واحدة والعمل مختلف - 00:22:30

فالاول الذي نوى رفع الجنابة غسله واجب. والثاني الذي نوى الاغتسال للاحرام غسله مسنون والثالث نوى التبرد والتنظف غسله مباح. وقوله صلى الله عليه وسلم وانما لامرئ ما نوى اي لا يحصل من عمله الا ما نوى. الا ما نوى. وفيه ان النية امرها يسير. وجه ذلك - 00:22:50

ان كل عمل لابد له من نية. ولذلك هذه قطع الباب على الموسوسين. الذي يقول والله اني كبرت واني توفيت وما نويت هذا مرض هذا وسواس وعلاجه ان تقطعه والا تستجيب له. طيب وقوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. يعني من كانت هجرته الى الله ورسوله - 00:23:20

قصدا هجرته الى الله ورسوله ثوابا واجرا. وقوله من كانت هجرته للدنيا يصيبها امرأة تنكحها يعني انتقل من بلد الشرك الى بلد الاسلام للتجارة او للسكنة او ليتزوج فانه من ما - 00:23:50

الا ما هاجر اليه. نعم. احسن الله اليكم. باب رضا الله عن الشهداء ورضاهم عنه. عن انس رضي الله قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة. فبعث اليهم سبعين رجلا - 00:24:10

الانصاري يقال لهم القراء فيهم خالي حرام. يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل ويتعلمون. وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعون انه في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشتررون به الطعام لاهل الصفة والفقراء. فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوه -

00:24:30

قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا. قال واتى رجل حراما قال انس رضي الله عنهما من خلفه فطعنه برمح حتى انفذه. فقال حرام فزت ورب الكعبة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:50

ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا. الله اكبر وهذي قصة عظيمة فيها ان سبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا قراء يعني حفاظا للقرآن. وكل - 00:25:10

كل حافظ في ذلك العصر عالم بخلاف الوقت الحاضر قد يكون حافظا لا يصير ما عنده علم ولذلك ينبغي للحفاظ ان يتعلموا يتعلموا القرآن ويتعلموا ما حفظوا تفسيره وما حفظوا من العلم من السنة او غيرها - 00:25:30

شرح طيب وفيه ان اولئك كانوا بالليل يتدارسون القرآن يتذكرونه والتدارس هنا يشمل تدارسا اللفظي والمعنى. ويسمى الان تسميع يسمى بعضهم على بعض. واحد يقرأ والاخر يستمع دارسون المعنى ما معنى هذه الاية؟ ما الحكم فيها؟ وما اشبه ذلك؟ وايضا في النهار كانوا يعملون. يعملون - 00:25:50

فبين العمل ليس عيبا. وبعض الناس ربما يستعيب من العمل. وهذا غلط. وربما يطلب من ان يعطوه ولا يعمل. يقول لا العمل ليس

عيبا. بل اذا كثفت عملت بما يكف وجهك عن الناس هذا خير لك - 00:26:20

وما تحصل من العلم مع ذلك هذا اه يبارك الله عز وجل لك فيه. وفيه ان الله عز وجل خاطب اولئك. وبلغ نبيه صلى الله عليه وسلم عنهم. نعم. احسن الله اليكم. باب الشهداء خمسة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:26:40

صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره. فشكر الله له فغفر له. وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل. في هذا فضل الموت عن الطريق - 00:27:00

وفيه ان الشهداء غير المقتولين في الجهاد. خمسة. والمراد بالشهادة هنا شهادة الاخرة اما الدنيا فانهم لا يعاملون معاملة قتيل المعركة. قتيل معركة لا يغسل. وانما يدفن في في من غير تغسيل. واما هؤلاء فانهم يعاملون معاملة غيرهم. لكنهم في الاخر شهداء هم مطعون - 00:27:20

من مات بالطاعون طعنه بالسكين لا مطعون يعني من مات بالطاعون وهو مرض يقتل والمبطون مات البطن والغرق مات في الماء.

غريقا وصاحب الهدم الذي يهدم عليه البيت او الغار - 00:27:50

او ما اشبه ذلك من يهدم على الانسان. والشهيد في سبيل الله وهذا الذي قتل في سبيله في المعركة. هذا اه يعامل الشهيد المعارف.

نعم. احسن الله اليكم. باب الطاعون شهادة لكل مسلم. عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي - 00:28:10

الله عنه بما مات يحيى ابن ابي عمرة قالت قلت بالطاعون. قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم نعم

يعني شهيد في الاخرة ففي فضل من يموت هكذا. نعم. باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. عن - 00:28:30

عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين. عن ابي قتادة رضي الله عنه عن رسول الله - 00:28:50

صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال. فقال فقام رجل فقال يا رسول الله واذا رأيت ان قتلت في سبيل الله تكفر عني خطاياي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت -

00:29:00

محتسب مقبل غير مدبر. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت؟ قال رأيت ان قتلت في لله لا تكفر عني

خطاياي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين. فان - 00:29:20

جبريل عليه السلام قال لي ذلك في هذين الحديثين خطورة شأن الدين والدين كل ما تعلق بذمة الانسان سواء كان ثمن نبيع او ايجار

بيت او اه مهر زوجة او ما يسمى الان - 00:29:40

للبنوك او للدولة بنك العقاري او الزراعي او غير ذلك. كل ما تعلق بذمتك فهو دين ففي خطورة الدين. ولذلك ما ينبغي الانسان يفرح

بالدين اذا احد اقربه. وفي الحديث الذي في السنن - 00:30:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وفي عند احمد وغيره والنسائي وابي داود جابر

رضي الله عنه قال قتل مات رجل منا فغسلناه وحنطناه وكفناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:20

وكنت تصلي عليه؟ فتقدم ليصلي خطأ خطى ثم قال عليه دين؟ قلنا نعم ديناران فتأخر عنه. تأخر عنه فصلوا على صاحبكم. فتقدموا

قتادة رضي الله عنه الحارث بن الربيعي رضي عنه خاف - 00:30:40

قال يا رسول الله علي الديناران. قال حق القرين وبرأ منه الميت؟ قال نعم. فصلى عليه. فصلى عليه. فكل انه رأى النبي صلى الله

عليه وسلم ابا قتادة قال ما فعل الديناران؟ ما فعل الديناران؟ حتى افواضه قال - 00:31:00

برت عليه جلده. ففي هذا الحديث كلها خطورة الدين. خطورة الدين. واعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن يستعفف يعفه

الله. ومن يستغني يغنه الله. الانسان لو معه ريال قدر يتعشى ولا لا - 00:31:20

وربما مئة ريال ما تعشيه. ريال ياخذ تميمس مع الماء. هذا التميمس كبر ذا. قرص كبير يروح يشرب ماء وياكل تميمس. يشبع ولا ما

يشبع؟ يشبع. الحمد لله يبيت مكيف. ولو راح المطاعم ما ادري - 00:31:40

هذي مئة ريال تجيب له سندوتشك وبردي بس. هذا صحيح. الان يروحون الكافيات كافيين مدري ايش خاص بخمسة وثلاثين ريال.
بينما لو اشتري اغراض البقالة بثلاثة ريال. الناس الان ترى اكثر الناس لعاب - [00:32:00](#)
ومضيع. بل فيه تقرير ان اكثر اكثر السعوديين عليه دين. خمسة وتسعين بالمئة. مديونين بل حدثني رجل عارف يقول والله ان التجار
هؤلاء التجار عليهم ديون. يقول ديون الناس العاديين بالالاف - [00:32:20](#)
ديون التجار بالملايين. انا عشرين مليون خمستاشر مليون. خمسين مليون. فلماذا؟ لاننا بالدين ونسأل الله العافية وعليه بالانسان
ينتبه من الدين فاذا اضطررت واحتجت لذلك فن والوفاء. انوي الوفاء. من اجل ان الله ييسر لك الوفاء. فان لم ييسر الله عز وجل
يقوم به عنك - [00:32:40](#)
الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداؤها ادى الله عنه. ومن اخذها يريد اتلفه الله تعالى. قال هذا فعلينا
ان نحذر من الديون فان احتجنا فاننا ننوي الوفاء واذا - [00:33:10](#)
حصل وفاء في بادل مباشرة الى صاحب الدين تعطيه. ولو بعض الشيء. فان حانت دونك الظروف وما تيسرت الامور اعتذر له. لا
تخليه كشفه وتعطيه اشكل. او لا قال لك قال الله يشغله لا اشغلنا ذا. يا اخي تراها كم؟ قلت خمسين الف وش هي؟ ترى بلا -
[00:33:30](#)
يا رجال عنده ملايين الملايين هذا حقه. هذا حقه. نعم. احسن الله اليكم باب من قتل دون ما له فهو شهيد. عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ان - [00:33:50](#)
جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك. قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتله. قال ارأيت ان قتلني؟ قال فانت شهيد. قال ارأيت ان
قتلته قال هو في النار. في هذا انه سيدافع عن ما له فاذا قتل دون مال فهو شهيد. ومن قتل هذا المعتدي فهو في النار - [00:34:10](#)
ان معتد ظالم لكن لو جاءنا رجل الان وقد قتل اخر وقال والله هذا هجم علي حجم علي وقتلني اثبت اعطنا شاهدين عدنين
يثبتان يشهدن هجم عليك قال ما عندي احد ان جاري في المزرعة او في البر او في دخل طبع لي في بيتي. قلنا ما دام ما عندك
شهود تفضل - [00:34:30](#)
الى القصاص تقتل. فان كان صادقا فالله عز وجل يأجره. وان كان كاذبا فقد اخذ جزاءه الدنيا وفي الاخرة عند الله عز وجل. واضح؟
طيب هذا الحديث وهذا الحديث بينك وبين ربك. لو حصل هذا وانت - [00:35:00](#)
فعلا قتلت وقتلت في انطباق عليك الحديث. اما نحن في القضاء فلا نعاملك الا بالدليل ولو لم نقل بذلك كان الناس يقتل بعضهم بعضا
هو اللي هجم علي هجم علي فلا بد اذا من القراءة - [00:35:20](#)
البيئة والاصل في النفوس انها معصومة. نعم. احسن الله اليكم. باب في قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن ثابت قال
قال انس رضي الله عنه عمي الذي عمي الذي سميت به لم يشهد مع - [00:35:40](#)
الله صلى الله عليه وسلم بدرا. قال فشق عليه. قال اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبته عنه. وان اراني الله اللهم
اشهد فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراني الله تعالى ما ما اصنع. قال فهاب ان يقول غيرها. قال فشهد مع رسول الله -
[00:36:00](#)
صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين؟ فقال وهل لريح الجنة اجده دون احد. قال
فقاتلهم حتى قتل. قال فوجد في جسده دفع وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية. قال - [00:36:20](#)
قالت اخته عمتي الربيع بنت النضر. فما عرفت اخي الا الا بينانه. ونزلت هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. قال فكانوا يرون انها نزلت فيه وفي اصحابه. نعم - [00:36:40](#)
كل من صدق انطبقت عليه الاية وذلك لانه عاهد الله عز وجل ثم عمل بهذا العهد وفيه في الحديث ان السلف كانوا يسمون باقاربهم
باعمامهم وابائهم بل ان موسى ابن عمران عليه السلام سمي باباه - [00:37:00](#)
عفوا اه مريم بنت عمران وموسى ابن عمران قالوا انه هكذا يتسلسل فالتسمية بالاقارب بالاباء بالاعمام هذه سنة.

سنة سلفية. لكن لو كان العم او الاب او الام اسمه سيد - 00:37:20

يعني قبيحا هل يسمى به؟ لا. ينبغي ان يختار للابناء والبنات من الاسماء اللطيفة. ولكن هذي الاسماء الغريبة الان التي الانسان ما يحسبها شي يؤكل ولا يباع ولا ما ندري وش هي اسماء غريبة وانا ما ودي - 00:37:40

صحيح اسماء احيانا من حرفين ما بقى الا حرف واحد يقول في كوربا وذي يقول يجيبون قوطي يحطون فيه حصى يقربعونه يحطونه اسماء عجيبة الان عندنا ثم يغربون علشان انا ام فلانة ابو فلان - 00:38:00

فينبغي هذي الاشياء ولا سيما اذا كانت مربوطة بمشاهير فن او غناء او ما شابه ذلك ينبغي ان يحسن اختيار اسماء اولاده من بين وبنات. الاسماء هذي القديمة الان قد يكون فيها احيانا بعض الاشكال - 00:38:30

اسمع الحين بعض الاسماء قديمة مهيب زينة مي بزينة ما ينبغي لكن اخترنا الاسماء الطيبة يعني اسماء زينب مثلا منيرة نورا فاطمة خديجة رفعة وش بعد؟ الله علم نفس امه ذا الحين اسمع زين لطيف وش - 00:38:50

لطيفة حمل اسماءنا الغريبة ذي والاسماء القبيحة عاط وكانت تركت الان لكن الان البلاء في الاسماء الغريبة الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجل - 00:39:20

من اعرابي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلى فهو في سبيل الله. طيب - 00:39:40

في هذا ان ان المقاتل في المعارك تختلف نياتهم فقد يقاتل المغنم. مغنم لما يؤخذ من الاعداء من الاموال من الابل من الغنم من الذهب وما اشبه ذلك. وقد يقاتل ليذكر يعني رياء فلان شجاع فلان مقدار. الله بطل بطل - 00:40:00

الله ما يقدم هذا رياء. وقد يقاتل يرى مكانه. هذا ايضا مثله ذي الرياء. يذكر يقال فلان يرى مكانه رياء وسمعة. طيب. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هم في سبيل الله. ترك - 00:40:20

كلهم قال من قال ان تكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله. ما معنى كلمة الله؟ دين الله. التوحيد والسنة ان تغلو نعم. السلام عليكم. باب من قاتل للرياء والسمعة عن سليمان ابن يسار رضي الله عنه قال تفرق الناس عن ابي هريرة - 00:40:40

رضي الله عنه فقال له فقال له نائل اهل الشام اسم رجل اسم رجل ايها الشيخ حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الناس يقضى يوم - 00:41:00

القيامة عليه رجل استشهد واوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال قاتلت فيك حتى استشهدت. قال كذبت ولكنك قاتلتني ان يقال جليل. فقد قيل ثم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار. ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ - 00:41:20

القرآن فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال كذبت لكنك تعلمت العلم ليقل عالم وقرأت القرآن ليقاله وقارئ فقد قيل. ثم امر بتم امر به ف مسح على وجهه حتى القي في النار - 00:41:40

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله فاوتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك. قال كذبت ولكنك فعلت لي وقال هو جواد فقد قيل. ثم امر به ف مسح على وجهه ثم - 00:42:00

القي في النار. هذا حديث عظيم مخيف. في خطورة الرياء في الجهاد وفي العلم والصدقة. فان هؤلاء مجاهد قتل. وعالم تعلم العلم وعلم. وغني تصدق. وكلهم يدخلون النار بهذي الاعمال لانها لم تكن لله وانما كانت رياء وسمعة. وعليه فمن قاتل لابد - 00:42:20

صح نيته ومن تعلم طلب العلم درس حفظ بحث لابد تكون نيته سالحة والا فالنار النار لذلك العلم طلب العلم هذا سيف. اما ان تقطع به او يقطعك. اما ان تدخل بالعلم الجنة او تدخل بالعلم النار - 00:42:50

ما في ترى العلم هذا خطير جدا. تركه خطير واخذه خطير. وليس في هذا تهويل من العلم الذي فيه الترغيب في حسن اصلاح النية. والحمد لله النية يسيرة. امرها يسير. تعلم - 00:43:10

الا تعلم نصرة دين الله تعلم لان الله عز وجل امرك بالعلم. فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. طلب ان ثريت على كل مسلم تعلم لتتفقه في دينك تعبد الله عز وجل على بصيرة ثم تدعو الناس الى الله تعلم الناس والدعوة - 00:43:30

امر امر مهم ضروري من هذه الامة الدعوة. كنتم خير امة اخرجت للناس. ولتكن منكم امة يدعون ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. شأن عظيم. ولا تصح دعوتك ولا - [00:43:50](#)

دعوتك الا بالعلم. فتتعلم وتتعلم وتبقى مع العلم حتى تموت. وتعمل في نفسك ثم تعلم غيرك. هذا هو القمة ولذلك اقسم الله عز وجل على ذلك على ان من لم يفعل ذلك فهو خسران. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - [00:44:10](#)

امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في هذه الاية فيها ثلاث اربع مسائل وذكر اولى العلم في قوله الذين امنوا وجه ذلك ان الايمان واجب. ولا يصح الايمان الا بالعلم. وكذلك العمل واجب. وينصح - [00:44:30](#)

العمل الا بالعلم والدعوة واجبة. ولا تستحق الدعوة الا بالعلم. ولذلك عليك ان تتعلم وتتعلم وتبقى مع العلم. تبقى العلم. العلم هذا هذا جنة. لكن لمن اخذها بصدق ودخل واقبل. ثم جعل حياته كذلك. واعلم - [00:44:50](#)

ان الوقت ماشي الوقت ترى رايح فاما ان تجعله في سبيل الله ومع العلم ومع الدروس ومع الحفظ والمراجعة والتسمية والكتاب والا راح في السوالف وطلعات البر ورحنا وجينا وكشتات وعلوم ومهيب حرام لكنها مضيعة وقت - [00:45:10](#)

يحسن بالعقل يقبل ثم يصدق. ان الشيطان مو مخليك ترى. اذا اقبلت على العلم آآ جاك جاك ترى الناس جاك بالا عجاب بينك وبين نفسك ما تراني ومقبل على العلم لكنك في نفسك تتفاخر وخلص - [00:45:30](#)

ما عاد الا بتنفع من من داخل. عرفت؟ هذا اعجاب. والزهو وربما تدل على الله شمعنى تدل على الله؟ يعني لو مرضت بعلم مثني نفسي ولدي ما يصلح. ولدي يفسد. يصيبني حوادث. يظلمني انا وش اسوي - [00:45:50](#)

هذا غلط عظيم. غلط عظيم. بل العادة ان الايمان قليل الفتنة. الف لام ميم الناس اتركوا ان يقولوا امنا ها وهم لا يفتنون فانتبه في الدنيا هذي كلها يعني مصائب نسأل الله ان يعافينا واياكم - [00:46:20](#)

وان يخرجنا منها على خير وان يجعلنا ممن رضي عنه في الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليكم. باب كثرة الاجر القتال باب كثرة الاجر على القتال عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل الاول ابيه احسن الله اليكم عدلوا - [00:46:40](#)

باب كثرة الاجر على القتال عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل من بني المبيت قبيل من الانصار فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله. ثم تقدم فقاتل حتى قتل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا - [00:47:00](#)

لا يسيرا واجر كثيرا. لانه اسلم يده ثم قاتل. فنال اجر الشهادة ولم يعمل الا قليلا. نعم. صلى الله عليه وسلم. باب من غزا باب من غزا فاصيب او غنم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو - [00:47:20](#)

سوف تغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم. وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم. يعني واذا اصابوا غنائم ينقص اجرهم. نعم. باب اجر من جهز غازياه. عن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه - [00:47:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا طيب الحديث الاول ليس مما ينافي النية الصالحة الغزو واصابة المغنم - [00:48:00](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام جعل للغزاة نصيبا. ومن من المعلوم ان الانسان يحب المال. لكن يكون اصل النية لله عز وجل وما اتم مغنم اخذه. طيب وفيه ان من جهز غازي فقد غزا. يعني اه جهزه بالمال. او - [00:48:20](#)

السلاح او بالدابة فيما سبق الخيول والابل. وكذلك من خلفه في اهله بخيل فقد غزا. يعني يأخذه باهل يقوم يأسون اهله يرعاهم فهذا قد اعانه. طيب هل من ذلك؟ هل من ذلك ان الانسان يعين - [00:48:40](#)

على طلب العلم؟ الجواب؟ نعم. قد تعين طالب علم وتكفيه مؤونة المعيشة. وتفرغه للعلم وقد كان شيخنا رحمه الله يفعل ذلك فكان عنده طلاب وعلم كثيرون متفرغون لطلب العلم وكان ينفق عليهم - [00:49:00](#)

لكن كم كانت اتفقت شيخنا عليهم؟ كان يعطي المتزوج ثلاث مئة. والعزبي مئة وخمسين انا الجوالات وانا علوم كاف يتفرغ الانسان

للعلم تفرغ الانسان للعلم ترى كفي هم كبير. نعم وعليه فنقول من كان عنده آ فضل مال وهناك طلاب - [00:49:20](#)

ان يقومون العلم فاللي يتقي الله وليغتنم هذه الفرصة وليفرغه من العلم. نعم. احسن الله اليكم باب فيمن تجهز فمرض فليدفعه الى من يغزو. عن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الغزو وليس - [00:49:50](#)

معي ما اتجهز به. قال اتي فلانا فانه قد كان تجهز فمرض. فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول واعطني الذي تجهزت به. قال يا فلانة اعطه الذي تجهزت به ولا تحبسي عنه شيئا. فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك - [00:50:10](#)

بارك لك فيه. الله اكبر. في هذا ما في الترجمة من ان من جهز لمن من تجهز للغزو ثم لم يتيسر الغزو بعذر حدث عن غيره ففيه فضله واجر. نعم. احسن الله اليكم. باب حرمة المجاهدين عن سلمان ابن - [00:50:30](#)

بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة سليمان سليمان ابن بريدة بريدة عنده ابنان عبد الله وسليمان لا لا احد يراجعها راجعها في الشاملة لعن انت خلك معهم - [00:50:50](#)

طيب انت ترى بالنسبة اطلع جيب لي حديث ويجيب لك الراوي نعم عن سليمان عن سليمان ابي بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين - [00:51:10](#)

كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة كيف يأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم؟ يعني ظنكم بترك من عمله شيء لا يترك. الزنا حرام. الزنا حرام - [00:51:30](#)

في بعض الاحوال يعظم تعظم حرمة. من ذلك ان ان يزني الانسان بزوجة المجاهد عافانا الله واياه. ومن ذلك زنا الشيخ الكبير ولذلك من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مشيطة زان. يعني رجل - [00:51:50](#)

كبير سن قد شملت شيب لحيته ثم يزني هو من الزنا من الشاب حرام وقبيح ومن من الكبير واياكم اقبح. نعم. لقيتوه ها؟ سليمان سليمان عندك سليمان اذا انت باب في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. عن ثوبان رضي الله - [00:52:10](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك طيب في هذا طائفة المنصورة هم اهل السنة والجماعة. وهم الذين اخذوا الكتاب والسنة. وعبدوا الله عز وجل بالدليل - [00:52:50](#)

في العقيدة والعمل والاخلاق. وهم اهل السنة والحمد لله هم علمائنا اليوم وهم من الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان ثم من بعدهم البخاري ومسلم وعبدالله بن المبارك وابن تيمية وابن القيم بن كثير الذهبي - [00:53:10](#)

عبد الوهاب رحمه الله والعلماء المعاصرون ابن باز ابن عثيمين الالباني فوزان عبد المحسن العباد وهكذا الشيخ الراجحي كل من على هذا الطريق الى يوم القيامة. هم هذه الطائفة المنصورة فيما نحسبهم. ونسأل الله عز وجل ان نكون كذلك. وفي انهم موعودون بالنصرة - [00:53:30](#)

نعم. احسن الله اليك. عن عبد الرحمن ابن شماس المهرري قال كنت عند مسلمة ابن مخلد رضي الله عنه. وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما فقال عبدالله رضي الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق. هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون - [00:53:50](#)

ان الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنه فقال له يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال العقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال عصابة من امتي يقتلون على امر الله - [00:54:10](#)

لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك. فقال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريخ المسك مس ومس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته. ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة. هذا الحديث - [00:54:30](#)

استشكله من مسلمة من محلب استشكل ان والحديث الاخر ان الطائفة المنصورة تبقى حتى تأتيهم الساعة قال يعني تبقى شهر

خلقهم عبد الله بن عمر لا وضح ذلك في انه قبل المراد بالسعة هنا اما قرب الساعة او ساعة موتهم. ثم يراد بالساعة هنا - [00:54:50](#) قرب الساعة او ان الساعة ساعة موتهم. وعليه فالشرار الخنا تقوم عليهم الساعة. وعند احمد في الحديث ذكره عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد ان من شر الخلق من تدركه من السعة والاحياء والذين يتخذون - [00:55:20](#)

مساجد نعم احسن الله اليكم عن سائل ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة. اهل الغارب يقول هم العرب. ولا لا - [00:55:40](#)

الغرب هنا الدلو. الدلو. الغرب هنا الدلو. او انه الشدة والجلل. وهم اهل شاب والجزيرة الذين على التوحيد والسنة. نعم. احسن الله اليكم. باب في رجلين يقتل احد يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله - [00:56:00](#)

رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال قال يقتل هذا فيرج الجنة ثم يتوب الله على الاخر فيهديه الى الاسلام. ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد. فيه ان رحمة الله قريبة. وان من قتل في سبيل الله دخل الجنة - [00:56:30](#) وفي اثبات صفة الضحك لله وهي صفة فعلية حقيقية لا يفة بالله عز وجل كسائر صفاته وتأمل الصحابة رضي الله عنهم قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ مش قال ايش معنى كيف؟ نقول كيف يضحك؟ وقالوا يضحك - [00:56:50](#)

لا قالوا كيف هذا يقتل يدخل الجنة ويقتل؟ قال تدخل الجنة بين لهم. واضح؟ ففي ان الصحابة رضي الله عنهم اخذوا العقيدة مباشرة بدون لف ودوران وتأويل كيف يعني معقولة الله يضحك معقولة! نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يضحك تقول ما يضحك - [00:57:10](#)

او يقول يضحك يثيب. يعني يتكلم بالاغاز. اذا نقول يضحك هذا فعل ونأخذ منه صفة الضحك ونقول تليق بالله كسائر صفاته كالعلم يليق بالله كالنزول كاليد كالوجه كالذات ايش معنى الذات؟ نفسه الله نفسه الوجود هم ترى يطيطرون بالوجود لو قالوا - [00:57:30](#) يعني كيف يضحك يعني معروف قلنا تعال. الله موجود ولا غير موجود؟ قال موجود. انت موجود قال من الموجود وانت مجنون اذا؟ انت مجنون. قال انا موجود؟ قلنا خلاص. يعني انت شبهت الله مثلت الله قال لا يعني وجود الله غير وجودي. قلنا بس - [00:58:00](#) ضحك والله غير ضحكنا. واضح؟ وجه الله غير وجوهنا. يد ولا غير ايدينا وهكذا. نعم. احسن الله اليكم باب من قتل كافرا ثم ثم سد لم يدخل النار. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - [00:58:20](#)

الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الاخر. قيل من هم يا رسول الله؟ قال مؤمن قتل كافرا ثم سد سد يعني استقام على الطريقة المثلى. المسلم الذي يستقيم يدخل الجنة معه في النار - [00:58:40](#)

باب فضل من حمل على ناقته في سبيل الله. عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل بناقة مختومة فقال هذه في سبيل الله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مئة ناقة كلها مختومة. عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل - [00:59:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع بي فاحملني. فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ندله على من يحمله. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. طيب في هذا - [00:59:20](#)

فضل الحمل في سبيل الله يعني ان يجهز غاز يحمله على ناقة على فرس والان يدفع المجاهدين والمراد المجاهد الجهاد الشرعي تحت راية الدولة. دولة دولة انت فيها. طيب وفيه ان من دل على خير فله مثل اجر - [00:59:40](#)

هذا عام في الجهاد في العلم في الصدقة في احسان الى الناس من دل على خير له مثل اجر فاعله. نعم سلام عليكم. باب في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:00](#)

وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. الا ان قوة الرمي. الا ان القوة الرمي. الا ان القوة الرمي. قال ثلاثة يعني اعظم القوة في الجهاد هو الرمي. والرمي يختلف في كل عصر بحسبه فيما سبق رمي الرمح ورمي السهام. ثم الان رمي - [01:00:20](#)

بناتك والان رمي الطائرات ففي كل آ عصر بحسبه. نعم. باب الحث على الرمي عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله. فلا فلا يعجز احدكم ان يلهو - 01:00:40

يعني يتعلم الرماية بالسهم. نعم. عن عبدالرحمن بن شماسه ان فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هذين

الغرضين وانت كبير يشق عليك. قال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه - 01:01:00

وسلم لم نعانیه. قال الحارث فقلت لابن شماسه وما ذلك؟ قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى الغرضين اللي هو

يرمى عليهما. فكان يأخذ السهم ويردها من اجل يتألم والرمي يبقى يتعلم الرمي. ففيه التشديد - 01:01:20

فيمن تعلم الرمي ثم تركه. وفي الاستعداد للجهاد نعم احسن الله اليكم. باب الخيل في الخيل في نواصيها الخيل الى يوم القيامة عن

جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبه وهو يقول الخيل معقود

بنواصيهِ - 01:01:40

الخير الى يوم القيامة. الاجر والغنيمة. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل لانها

كانت اعظم الات الجهاد. اعظم الات الجهاد كانت الخيل ففيها فضل الخيل وفي فضل الجهاد في سبيل الله. نعم - 01:02:00

احسن الله اليكم. باب كراهية الشتال في الخيل. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال

من الخيل وفي رواية واشتكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى. او في يده اليمنى ورجله اليسرى. اقرى

التعليق تحت - 01:02:20

السلام عليكم. قال ابو عبيد وجمهور اهل اللغة والغريب هو ان يكون منه ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة. تشبيها بالشكال الذي

تشكل الخيل فانه يكون في ثلاث قوائم غالبا. قال ابو عبيد وقد يكون الشيكال ثلاث قوائم مطلقة وواحدة محجلة. قال ولا تكونوا -

01:02:40

مطلقة من الا رجل او المحجلة الا الرجل وقال ابن دريد الشكال ان يكون محجلا من شق واحد في يده ورجله. فان كان مخالفا قيل

مخالف قال القاضي قال ابو عمرو بن المطرز قيل الشكال بياض الرجل اليمنى واليد اليمنى وقيل بياض الرجل اليسرى واليد اليسرى

وقيل بياض - 01:03:00

وقيل بياض الرجلين وقيل بياض الرجلين ويد واحدة. وقيل بياض اليدين ورجل واحدة. وقال العلماء انما كرهه لانه على صورة

مشكول حين يحتمل ان يكون قد جرب ذلك الجنس ان يكون قد جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة. قال بعض العلماء اذا كان مع

ذلك اغر زالت الكرامة - 01:03:20

لزوال شبه الشتال. الله اعلم. ما ما فهمت. واصل. احسن الله اليكم. باب المسابقة بين الخير وتظهيرها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل التي قد اضرمت من الحفيا. وكان امدها ثنية الوداع. وسابق بين الخيل التي -

01:03:40

لم تضر من الثنية الى مسجد بني زريق. وكان ابن عمر رضي الله عنهما في من سابق بها. كان التمرين على الجهاد وتمرين على

السباق وفيه تظهير الخيل تعلق حاجة تسمن ثم آآ يمنع منها الطعام شيئا فشيء مع التنريم تقوى جدا نعم احسن الله اليكم باب في

اهل - 01:04:00

بالعذر وقوله تعالى لا يستوي القاعدون الاية. عن ابي اسحاق انه سمع البراء رضي الله عنه يقول في هذه الاية لا يستوي قاعدون من

المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها. فشكى اليه ابن ام مكتوم رضي -

01:04:20

الله عنه ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. في هذا ان من كان معذورا بمرض او عمل او عرج فان

معذور عن الجهاد. نعم. باب من حبسه المرض عن الغزو. عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال

- 01:04:40

ان بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض. يعني كان معكم بالاجر بالنية فانهم يريدون الجهاد

لكن العذر فلهم الاجر. نقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى بعد كم؟ نصف ساعة. نصف ساعة. شيخ عبد الله - 01:05:00

ربع ساعة. ربع ساعة؟ لا ثلث ساعة. طيب. خلاص ربع ساعة - 01:05:20